رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)الصلاة ٥١ - الأذكار عقبها والراتب(| الجمعة ٢/٦/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله - 00:00:22

عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على - 00:00:43

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. ولك الثناء كله. ولك المجد كله. لا اله لنا الا انت - 00:01:01

يا رب لنا سواك اما بعد ايها المؤمنون ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائل هذه العبارة وفيما قالها اما قائل هذه العبارة فهي امي وامك رضي الله تعالى عنها. ام المؤمنين - 00:01:23

ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها وعن ابيها اما فيما قالتها فدعونا نتتبع هذا الخبر كما رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثت ام حبيبة اخاها التابعي عن بست ابن ابي سفيان بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه - 00:02:01

عليه وسلم فقال ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وحدث عن بسة بهذا الحديث عمرو بن اوس رحمنا الله واياه. فقال ما تركتم ومنذ سمعتهن من عنبسة وحدث عمرو بن اوس بهذا الحديث النعمان بن سالم - 00:02:38

احد ثقات الرواة وقال ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس فماذا فما هذه السنة التي تتابع هؤلاء العلماء والائمة على المحافظة على عليها ليس يوما واحدا ولا يومين - 00:03:12

ولا شهرا ولا شهرين. ولا سنة ولا سنتين انما العمر كله في كل يوم ثنتي عشرة مرة وانت هل عرفتها ثم هل حافظت عليها وهل ستقول يوما ما تركتهن منذ سمعتهن من الشيخ فلان ايا ما كان ذاك الذي سمعته منه - 00:03:40

دعونا نجلس بين يدي ام حبيبة رضي الله تعالى نتعلم منها العلم حدثتنا رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ثاب ترى وفي لفظ من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة - 00:04:21

الله له بيتا في الجنة بيت ليس في حي راق من احياء الرياظ الجديدة كلا بل هو ارفع من هذا بما لا مناسبة بينهما انها بشارة لك ان تسكن هذا القصر في الجنة اذا حافظت عليها. لانه ليس من من المعقول ان يكون لك بيت في الجنة - 00:04:48

ثم يذهب بك الى المكان الاخر بل الى بيتك بيتك الذي عمرته بطاعة الله ولم تهدمه بالشرك والكفر والضلال فما هذه الركعات الثنتا عشرة دعونا نذهب سويا بعدما استمعنا الى الامام مسلم في كتابه الصحيح دعونا نذهب سويا الى ابي عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - 00:05:21

قال في كتابه الجامع المشهور بسنن الترمذي ليحدثنا هذا الحديث بعينه الا انه لم يذكر القصة ويبين هذه الركعات الثنتي عشرة ويقول اربعا قبل الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء - 00:05:57

وركعتان قبل صلاة الصبح حديث صحيح صححه الترمذي وغيره والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع او تفطمه ينفطم. واحسن من قول الشاعر قول ابي القاسم بابي وامي عليه الصلاة والسلام - 00:06:31

الخير عادة والشر لجاجة رواه ابن ماجة فهلا حافظنا على هذه الركعات الثنتي عشرة منذ سمعناهن اليوم او سمعناهن بالامس حتى نتحصل على بيت في الجنة من غير معاناة ولا مطاردة وراء البنوك ولا مضاعفة - 00:07:02

الاشعار والاثمان بحيث لا تستطيعها. انما هي ركعات مباركات مع الفريظات اليومية مع الفرائض اليومية لا تكلفك الا بضع دقائق هذه الركعات يا عباد الله هي التي يسميها الافاضل من علمائنا الاكارم السنن الرواتب - 00:07:31

التي لا يتحصل عليها ذلك الرجل المستعجل للدنيا يصلي الفريضة ويركظ لاجل الدنيا تريث مهلا رويدك الدنيا ليست بطائرة انما هي ملحوقة ما دمت في هذه البسيطة وعلى ظهرها عباد الله - 00:08:01

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على هذه الركعات فهذا ابو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله تعالى عنه وعن ابيه يحدثنا قال حفظت من رسول الله صلى الله - 00:08:29

عليه وسلم عشر ركعات فذكر هذه الركعات الا انه قال وركعتان قبل الظهر فذكر ركعتين فحسب وعن عائشة رضي الله تعالى عنها فكانت تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على ركعتين قبل الفجر واربع قبل الظهر - 00:08:49

لا يدعهن هذه سنته وهذا من من احسن الاعمال الفاضلة التابعة للصلوات المفروضات فالله الله يا عبد الله بالحرص عليها وان من حرصك عليها انها اذا فاتتك تقظيها اذا فاتتك الركعتان قبل الفجر فلك ان تقضيها في وقتين. اما الوقت الاول فبعد الفجر - 00:09:21

مباشرة تصلي ركعتين السنة روى الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث سيدة بيت النبوة وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من عمائرك العشر - 00:09:56

وسياراتك المرسيدسات وانواع السيارات واراضيك التي هنا وهناك ووظائفك شركاتك وخير لك من كل هذا ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا وما فيها ولمسلم عنها قال عليه الصلاة والسلام ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:10:27

وفي رواية له قال خير مما طلعت عليه الشمس هذه الدنيا التي نجري خلفها ونتغاضب ونتنافر من اجلها ولربما تقاتل بعض الناس لاجلها ويهجر هذا وهذا اباه وهذا يهجر اخاه وهذا يهجر ابن عمه. وهذا يهجر ابن خاله ركعتان خير من الدنيا كلها - 00:11:05

افهموا يا عباد الله الدنيا صفر الدنيا لا شيء لا شيء في ميزان الله هي مجرد مزرعة نزرع فيها للاخرة فقط وما سوى ذلك لا ينبغي ان يحرص عليه الا بمقدار ما يقدمك الى الله. فلماذا هذا اللهاف الاجنبي - 00:11:37

الدنيا لماذا نقدمها دائما على الاخرة؟ اذا كانت ركعتان خير منها كلها. ليست دنياي فحسب ولا دنياك انت بل جميع الدنيا بل جميع الدنيا لجميع الخلائق قال الله جل وعلا وللاخرة خير لك من الاولى - 00:12:02

وقال الله جل وعلا وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا. يعني الدنيا اخر شيء لا تنسى الواقع ان الناس اليوم يعكسون الاية مئة بالمئة الا من رحم الله وقليل ما هم قال الله جل وعلا وقليل من عباده - 00:12:27

الشكور فكن انت من هؤلاء القليل واما الركعتان او الاربع نعم الموضع الثاني اذا فاتتك ركعتان قبل الفجر تصليهما في وقت الضحى قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من فاتته الركعتان قبل الفجر فليصله - 00:12:47

اذا طلعت الشمس يعني وارتفعت قيد رمح كما دلت عليه السنة انه لا يجوز الصلاة في اوقات النهي وبخاصة هذه المغلظة واما الاربع قبل الظهر فان فاتتك جميعها. او فاتك منها نصفها. فتقضيها - 00:13:16

ما بعد الظهر مباشرة. وقد حدثت عائشة وغيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا واما الركعتان او الاربع بعد الظهر فان فاتتك فلك ان تصليها الى اذان العصر وهذا وقتها. فاذا اذن العصر كانت قضاء - 00:13:41

ان تصليها اذا ذكرتها بين الاذان والاقامة لصلاة العصر فان نسيتها ولم تذكرها الا بعد العصر فصليها ما بعد العصر فقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما ان وفد عبد القيس شغل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:06

دعوتهم لما قدموا اليه فصلاها بعد العصر هذا هو الحديث الصحيح المتفق عليه واما الركعتان بعد المغرب فتصليهما ولو بعد العشاء. واما الركعتان بعد العشاء فاذا فاتتك تصليها فيما بين نصف الليل وطلوع الفجر - 00:14:26

وهذا قضاء بعد ظهور وقت خروج وقتها فاحرصوا رحمني الله واياكم على السنة وعلى اتباعها وعلى تعليم اولادكم لها وهذا العمل من اجل الاعمال التابعة للفرائض التي ينبغي الحرص عليه. واما العمل الثاني المهم - 00:14:54

بعد صلاة الفريضة فنذكره بعد ان شاء الله تعالى اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم يا رب الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:15:18

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد الذي يأتي في المظلة لا يصلي تحية المسجد اثناء الخطبة لان المظلة ليست مسجدا - 00:16:03

وبكر يا عبد الله بكر فتبكيرك خير من الدنيا كلها التي تسهر عليها البارحة عباد الله اكتب الي ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقوله بعد الفريضة - 00:16:23

هكذا كان حرصهم رضي الله تعالى عنهم هذا كتاب كتبه امير المؤمنين وخليفة المسلمين السادس معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وعن ابيه. وان رغمت انوف كتب الى المغيرة - 00:16:48

ابن شعبة يقول له اكتب الي بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله توفي ادبار الصلوات فكتب اليه المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر - 00:17:18

كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد - 00:17:47

منك الجد متفق عليه وحدث عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول - 00:18:07

حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة. وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:18:39

كان يقول هذا ويقول هذا فاحفظه واما ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها تحدثتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اول ما يقول عقب الصلاة استغفر الله ثلاث مرات - 00:18:58

ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام وفي لفظ لمسلم تباركت يا ذا الجلال والاكرام. وروى نحوه مختصرا. مسلم ايضا من حديث ثوبان ابن وجدد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:22

فهذا اول ما كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه كان يقوله قبل القبلة ثم الى المصلين الى الامام الاوزاعي كيف يستغفر الله قال يقول استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله - 00:19:48

ذكره مسلم عقب هذا الحديث واما ابو هريرة فيحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثة دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:20:15

وكبر الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسع وتسعون ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل كل شيء قدير ما ثوابه يا عبد الله - 00:20:49

قال غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. حديث صحيح رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح ثم السنة يا عباد الله ان تقول هذه الاذكار وانت جالس في موضعك او في - 00:21:13

مسجدك واذا عجزت عن هذا لانشغال عارض فقلها في ممشاك. واتمها في سيارتك ولا تتركنها واحرص ان تعقدها بيدك اليمنى. فهذا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه يقول رأيت - 00:21:30

النبي صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده. وفي رواية ابي داوود يعقدهن بيمينه حديث صحيح رواه احمد وابو داوود والترمذي

والنسائي وابن ماجه منهم من رواه مطولا ومنهم من رواه مختصرا - 00:21:54
قال شيخنا الامام عبدالعزيز بن باز والعلامة الشيخ محمد ابن عثيمين والعلامة الشيخ ناصر الدين الالباني قال هؤلاء الثلاثة رحمنا الله واياهم السنة عقد التسبيح باليمين لهذا الحديث. وصححوه فمن السنة ان تسبح - 00:22:21
ثلاثا وثلاثين وتعقد باصابعك وتحمد وتكبر ايضا وتعقد باصابعك. وهذا افضل من السبحة او غيرها وليست السبحة بدعة بل هي جائزة ولكن الاصابع خير منها وافضل فهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي - 00:22:46
في حديث يسيرة وكانت من المهاجرات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعقدن بالانمل فانهن ولاة مستنطقات رواه احمد وابو داوود وغيرهما وفي مسند ابن ابيه وفي مصنف ابن ابي شيبة ان عائشة - 00:23:12
عائشة رضي الله عنها رأت امرأة تسبح بشيء في يدها فقالت اي اين انت من الشواهد؟ هذه شواهد تشهد لك يوم القيامة هذه الاصابع عباد الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ملخص خطبتنا سنتان - 00:23:32
عظيمتان في ادبار الصلوات الاذكار المشروعة والسنن الرواتب من اليوم اجعلها سنة دائمة وحافظ عليها علمها اولادك ذكر بها زوجك كن باديا لك بيتا في الجنة وكن من الذين غفرت لهم خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر - 00:24:00
اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في اولادكم واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في كل من ولاكم الله جل وعلا امرا اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:24:25
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين اللهم عليك باليهود يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. ولاة امورنا - 00:24:46
المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك - 00:25:06
ونعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:26